

تفسير البغوي

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

وقوله عز وجل : (فخرج على قومه من المحراب) وكان الناس من وراء المحراب

ينتظرونه أن يفتح لهم الباب فيدخلون ويصلون ، إذ خرج عليهم زكريا متغيرا لونه فأنكروه

، وقالوا : ما لك يا زكريا؟ (فأوحى إليهم) فأومأ إليهم ، قال مجاهد : كتب لهم في

الأرض ، (أن سبحوا) أي : صلوا الله (بكرة :) غدوة (وعشيا) ومعناه : أنه كان

يخرج على قومه بكرة وعشيا فيأمرهم بالصلاة ، فلما كان وقت حمل امرأته ومنع الكلام

حتى خرج إليهم فأمرهم بالصلاة إشارة .